بسبيل تلقى وانظرني الى سعتي فقال الشيخ ان مثل
الوعود لغرس العود هو بين ان يدركه العطب
او يدرك منه الرطب فما يدريني ان احصل من عودك
جنيا ام احصل منه على ضنى ثم ما الثقة بانك
حين تبعد ستفي بما تعد وقد صار الغدر
كالتجميل في حليه هذا الجيل فاترحني بالله من
العذب وارتحل الى حيث يعوى الذيب فاستوى
الغلام اليه وقد استولى الخجل عليه وقال والله
ما الحبس بالعمد عبر الحبيس الوغد ولا يرد
غدر الغدر الا الوضيع القدر ولو عرفت
من انا ما اسمعني الخنا لكنك جهلت فقلت

وحيث وجب ان تسجد لتلك وما اقبح الغربة
والاقلال واحسن قول من قال شعر
ان الغريب الطويل الذيل ممتهن فكيف حال غريب ماله قوت
لكنه ما تشين الحر موجعة فالمسك يسحق والكافور مفتوت
وطالما اصل الياقوت جمر غظ ثم انطفا الجمر والياقوت ياقوت
فقال له الشيخ يا ويلة ابيك وعولة اهلك
انت في موقف فخر يظهر وحسب يشهر ام
موقف جلد يكشط ورقا يشرط وهب ان
لك البيت كما ادعيت الحصل يذلك حجم قذالك
لا والله ولو ان اباك اناف على عبد مناف او
الحالك حان عبد المدان فلا تطلب ما لست